

تاج العروس من جواهر القاموس

والأعزل : الذّاقيصُ إحدَى الحرّ قَفَتَيْنِ بَيِّنُ العزّلِ مُحَرَّرٌ كَكَةٍ عن ابنِ الأعرابيِّ . وأيضاً : مَنْ لا سلاحَ مَعَهُ فهو يَعْتَزِلُ الحرّ ربّ ورُبّما خُصَّ بهِ مِنْ لا رُمُوحَ مَعَهُ وَأَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ : .

وأرى المدينةَ حينَ كُنْتُ أَمِيرَها ... أَمِنْ البِرِّيةِ بها ونَامَ الأعزلُ وفي حديثِ الحسنِ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَعْزَلَ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ سِلَاحِ الْغَنَيمَةِ كَالْعُزْلِ بِضَمِّ تَيْنِ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّنَ كَمَا يُقَالُ : نَاقَةٌ عُلُطٌ وَأَمْرَأَةٌ فُنُقٌ وَمَاءٌ سُدُمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : رَأَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَزْلاً فَأَعْطَانِي حَجَفَةً الْحَدِيثُ أَي لَيْسَ مَعِيَ سِلَاحٌ وَجَمْعُهُمَا : عَزْلٌ بِالضَّمِّ كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ وَأَعْزَلَ جَمْعُ عَزْلٍ بِضَمِّ تَيْنِ كَجُنُبٍ وَأَجُنَابٍ وَسُدُمٍ وَأَسْدَامٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَيْدُ : .

رَأَيْتُ الْفَيْتِيَّةَ الْأَعْزَا ... لَمْ يَثَلِ الْأَيْدُ الرَّعْلُ هَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ وَهُوَ جَمْعُ الْأَعْزَلِ وَالْمَعْرُوفُ الْأَرْعَالُ وَعَزْلٌ كَرُكَّعٍ قَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحُوا بِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ أَفْعَلٌ عَلَى فُعْلٍ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَأْوَ قَعَ الْأَعْزَلُ فِي مُقَابَلَةِ الرَّامِحِ حَمَلُوهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ الصَّفَةَ عَلَى ضِدِّهَا كَعَدُوَّةٍ حَمَلًا عَلَى صَدِيقَةٍ أَوْ أُجْرِي عَزْلٌ مُجْرَى دُسَّرٍ جَمْعُ حَاسِرٍ لِيَتَقَارُبَهُمَا فِي الْمَعْنَى قَالَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوَضِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .

سُجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَةٍ ... حُشْدًا وَلَا هُلَاكَ الْمَفَارِشِ عَزْلٍ وَقَالَ الْأَعَشَى : .

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْ ... جَا وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ وَعَزْلَانٌ بِالضَّمِّ كَأَحْمَرَ وَحُمْرَانٍ وَمَعَارِيلُ عَنْ ابْنِ جِنْدَبٍ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَالْأَسْمُ : الْعَزْلُ بِالتَّحْرِيكِ وَبِالضَّمِّ وَهُمَا لُغَتَانِ كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلُ وَالْبُخْلُ وَالْبُخْلُ . وَالْعَزَالُ كَكِتَابٍ : الضَّعْفُ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَالْعَزْلُ بِالْفَتْحِ : مَا يُورَدُ بَيْتَ الْمَالِ تَقْدِمَةً غَيْرَ مُوزُونٍ وَلَا مُنْتَقَدٍ إِلَى مَحَلِّ الذَّجْمِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطُ . وَأَيْضاً : عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

حَيَّ الحُمُولَ بِجَانِبِ الْعَزْلِ ... إِذْ لَا يُلَائِمُ شَكْلُهَا شَكْلِي
 وَالْعَزْلَاءُ : الْإِسْتِ زَقْلَاهُ الصَّاعَانِيُّ وَأَيْضاً : مَصَبُّ الْمَاءِ مِنْ
 الرَّأْيَةِ وَنَحْوِهَا كَالْقِرْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يُسْتَفْرَغُ مَا فِيهَا مِنْ
 الْمَاءِ وَفِي الصَّحاحِ : الْعَزْلَاءُ فَمُ الْوَمَزَادَةِ الْأَسْفَلُ وَقَالَ الْخَلِيلُ :
 لِكُلِّ مَزَادَةٍ عَزْلًا وَإِنْ مِنْ أَسْفَلِهَا فِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَتْ عَزْلَاءً
 لِزَّهَاهَا فِي أَحَدِ خُصْمَيْ الْوَمَزَادَةِ لَا فِي وَسْطِهَا وَلَا هِيَ كَقَمِهَا الَّذِي مِنْهُ
 يُسْتَقَى فِيهَا ج : عَزَالِي بِكَسْرِ الَّامِ وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ اللَّامَ فَقُلْتَ :
 عَزَالِي مِثْلُ الصَّحَارِي وَالصَّحَارَى وَالْعَذَارِي وَالْعَذَارَى قَالَ الْكُمَيْتُ :
 مَرَّتَهُ الْجَنْدُوبُ فَلَمَّ اكْفَهَرَّ ... حَلَّاتٌ عَزَالِيَهُ الشَّمْلُ كَمَا
 فِي الصَّحاحِ يُقَالُ لِلَّحَابَةِ إِذَا انْهَمَرَتْ بِالْمَطَرِ الْجَوْدِ : قَدْ حَلَّاتٌ
 عَزَالِيَهَا وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيَهَا وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ :
 " دُفِيقُ الْعَزَائِلِ جَمُّ الْبُعَاقِ أَصْلَاهُ الْعَزَالِي مِثْلُ الشَّائِلِ
 وَالشَّائِكِي شَيْبَةً اتَّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدَفَاقَهُ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ فَمِ
 الْوَمَزَادَةِ . وَالْعَزْلَاءُ : فَرَسٌ كَانَتْ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ كَمَا فِي
 الْعُيُوبِ . وَالْأَعَزْلُ : ع وَفِي اللَّسَانِ : مَوَاضِعُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ
 جَرِيرٌ :
 تُرْوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَزْلَ كُلَّهَا ... وَالنَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَحْجَارُ